

سعيد يقطين

الجماليات و الخبر

مقدمه للسرد العربي

عندما كنت أشتغل بالرواية، من خلال تحليل الخطاب، ظهر لي، أن الرواية الجديدة، وهي تخرق قواعد بناء القصة، أو تدخل تقنيات عديدة في تشكيلها، لا يمكن أن تكون مجال الاستثمار الطبيعي للمعطيات الأساسية التي تساهم في تصور نظري عام للعمل السردى. كنت وقتها منشغلا بالخطاب والنص، وأؤجل النظر، أو البحث في القصة، أو المادة الحكائية. ولما كان تشكيل التصور المتكامل لتحليل السرد مقترنا بالبحث في مختلف ما يتكون منه، ارتأيت الانطلاق من المتن السردى العربى القديم. إنه من الغنى، والتنوع، والتعدد، بالقدر الذي يتيح لنا إمكانية معالجة الموضوع المؤجل بالصورة الملائمة.

